الناشر:
العتبة العباسية المقدسة /دار الرسول الاعظم ﷺ

المتابعة و التنفيذ :
رضوان عبد الهادي السلامي

الادارة االفنية :
م.م.ياسين خضير الجنابي

الاعداد و التحرير:
حسن المرسومي
حيدر الدفاعي
حسنين العكيلي
محمد يوسف

التدقيق اللغوي:
أ.د.شعلان عبد علي سلطان
أ.م.د.ليث قابل الوائلي

التصميم :
حسين عقيل ابو غريب

دليل
أسبوع النبي
الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم
الثقافي

في البدء

احتفاء بمولد الرسول الأعظمﷺوإحياء لهذه الذكرى العظيمة وتعظيماً لشأن صاحبها ﷺحرصت دار الرسول الأعظم ﷺ في كل عام أن يقام مهرجان في الجامعات العراقية تحت عنوان (أسبوع النبي الأعظم ﷺ الثقافي) لتتخلله مجموعة فعاليات من قصائد تتغنى بالمولد الشريف وبحوث علمية تتناول السيرة المباركة، وقد وقع اختيار الدار هذه السنة على جامعة بغداد، وجامعة كربلاء، وجامعة ميسان لتمثل الجامعات العراقية في هذا الاحتفال فضلاً عن الحفل المركزي الذي يقام في العتبة العباسية المقدسة.

وهذا الكراس يضم ملخصاً لمجريات هذا الأسبوع ويوثق جانباً مهماً من انشطة الدار في الانفتاح على الجامعات العراقية ليتشاطرا الدور في نشر الوعي بأهمية إيلاء هذه المناسبات العطرة العناية اللازمة في توحيد المسلمين حول الأسوة الحسنة .

الاحتفالية الأولى

جامعة ميسان / كلية التربية للعلوم الإنسانية

(14- ربيع الأول - 1440هـ) الموافق (2018/11/22 م) .

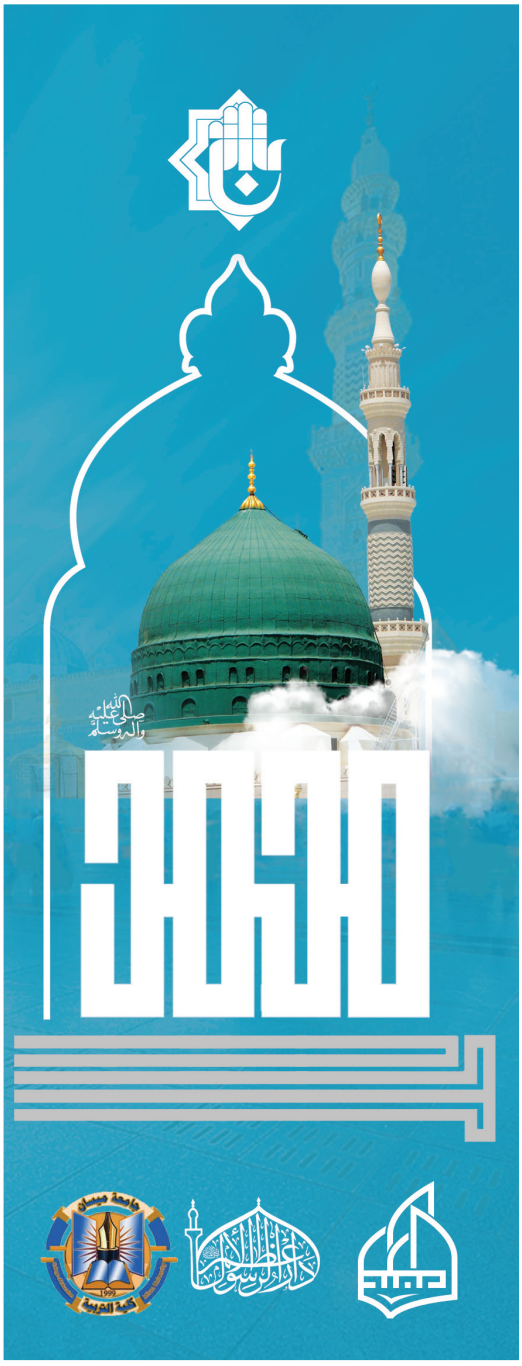
صلى الله عليه وآله وسلم
محمد
جامعة ميسان
كلية التربية
1991

إحياءً لذكرى المولد النبويّ الشريف واستذكاراً لهذه الذكرى العطرة، انطلقت صباح يوم الخميس (١٤ – ربيع الأوّل – ١٤٤٠هـ) الموافق (٢٢تشرين الثاني ٢٠١٨م) أولى فعّاليات أسبوع النبيّ الأعظم ﷺالثقافيّ الذي تقيمه دارُ الرسول الأعظم ﷺبالتعاون مع جامعة ميسان متمثّلةً بكليّة التربية فيها.

ابتدأت الفعّالياتُ التي أُقيمت في قاعة الشهيد (علي محمد خزعل) في كلية التربية بتلاوة آياتٍ من الذكر الحكيم، وبعدها كانت هنالك وقفة إجلال لقراءة سورة الفاتحة ترحّماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، ثمّ استمع الحاضرون لعزف النشيد الوطنيّ العراقيّ ونشيد العتبة العبّاسية المقدّسة (لحن الإباء) ونشيد كلية التربية في جامعة ميسان.

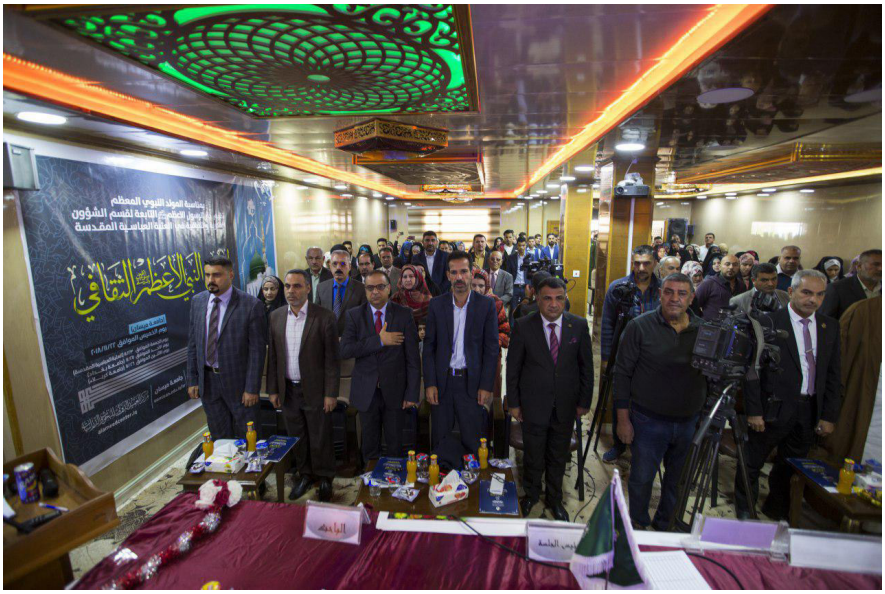

كلمةُ دار الرّسول الأعظم ﷺ ألقاها الأستاذ الدكتور شعلان عبد علي سلطان:

لقد أدركت العتبةُ العبّاسية المقدّسة ما اعترى سيرة الحبيب المصطفى ﷺ من شوائب بعض الأقلام التي لا تريد بتلك السيرة المباركة خيراً؛ لذا مهّدت دار الرسول الأعظم ﷺ لتُعنى بتهذيب السيرة النبويّة وإلقاء أضواء التحقيق والتمحيص عليها، استناداً إلى طائفةٍ من الأقلام العلميّة الجامعيّة المعروفة بوثاقتها، وانحيازها للحقيقة وابتعادها عن دواعي الهوى والتقليد غير المتبصّر لكلّ ما قيل، إنّ الاحتفاء بالمولد النبويّ الشريف إنّما يمثّل امتداداً لنهج ذلك الرجل الكريم العظيم الذي استطاع أن يحوّل تلك الأمّة الغارقة في بحر الظلمات إلى أمّةٍ تحدو ركب الإنسانيّة الحضاريّ، وتقود مسيرة النور الإلهيّ لبني البشر، فجاء ﷺ نوراً إلهيّاً لينهض بأولئك القوم، وليتحوّل بهم من طريق السلبيّة البشريّة إلى أرفع مراتب الإيجابيّة الإنسانيّة.

كلمةُ عمادة كلية التربية في جامعة ميسان ألقاها الأستاذ الدكتور هاشم داخل الدراجي:

إنّ آفاق التعاون بين العتبة العبّاسية المقدّسة وكليّتنا ليست بجديدة، وإنّما تمتدّ لأكثر من عشر سنوات خلت، فقد كانت كلّيتنا البوّابة الأولى التي دخلت منها آفاق التعاون بين جامعة ميسان والعتبة المقدّسة، فكان لنا أملٌ كبير في التعاون المشترك، وها هي اليوم آفاق التعاون تنطلق من جديد، ونأمل في المستقبل القريب أن تكون هناك فعّاليات أخرى مشتركة مع العتبة العبّاسية المقدّسة، أتقدّم بعظيم شكري وامتناني للإخوة وفد العتبة المقدّسة الذين تجشّموا عناء السفر من كربلاء إلى ميسان ولجهودهم المبذولة في سبيل إنجاح هذه الاحتفاليّة.

القصائد الشعرية:

الشاعر الأستاذ الدكتور عبد الحسين حداد

كـم تغنـى الطـير صوتـا غَـرِدا ... لرسـول الله لحنـا وشـدا

ضـاءت الأكـوان في مولـده ... وسـما مكـة أمسـى مـوردا

كـبرت سـبع سـماوات لـه ... وهمـى جبريـل فيهـا منشـدا

ولـد النـور الـذي نزهـو بـه ... وشـفيع الخلـق آنـاً وغـدا

كل مـن صـلّى عليـه مـرةً ... مـن بنـي آدم أضحـى سـيدا

هـو ياسـين وطـه والكسـا ... وهـو في السـبع المثـان مبتـدى

وهـو شـمسٌ فُرِّقَـتْ أنوارهـا ... فـوق هـام الخلـق هديـا وهُـدى

صـورة الحسـن التـي في وجهـه ... صفـة الله إلى مـن قـد هَـدى

وهـو حـادي الركـب في سـوح الوغـى ... وهـو سـيف الله لم يخـشَ الـردى

وهــو يــوم الحــشر يدعــو أمتــي وشــفيع للــورى مــا قــد بــدا
كل بــاب حُكِّمَــتْ أقفالُــه غــير بــاب المصطفــى لــن يوصــدا
وإذا الكعبــة كانــت مســجدا فلقــد علمتَهــا أن تســجدا
وإذا الشــمس التــي مــا رقــدت فلقــد روضتهــا أن ترقــدا
وإذا الأجســاد كانــت فضــة قــدّك الأطهــر أضحــى العســجدا
فتباركــت نبيــا مرشــدا يهلــك الدهــر وتبقــى المرشــدا

الشاعر عبد الحسين بريسم

أبيات متفرقة بحق النبي محمد -صلى الله عليه وآله-

ولد محمد، ولم يمت
لأن المنتظر محمد
يا ماسكاً رداء الله وبيته
بك وآلك نتمسك حتى لا يضيع الله
محمد خير أمة أخرجت عليا للناس
فكانت وصيته ورسالته للناس
محمد اليتيم الذي صارت
بعد رحيله الأيتام أمم

الشاعر الدكتور علي عبد الحسين الحداد

الشعرُ ما الشعرُ إن لم تكتب الغزلا ... وما يكون هوىً لو تشتهي بدلا

روحي على الراح أحملها وتحملني ... فليت تقذفني كفي على وإلى

يضيق شوقي فضاءاتي وأمكنتي ... فلست أملك في تقييده سبلا

ولست أعلم هل روحي تقيده ... أم قيدتني إذا ما استبصرت أملا

ومن رفيق المعنّى في صبابته ... غير التمني يريه الحنضل العسلا

وهل تداوي جراحات الهوى حِكَمٌ ... كما تداوي صبابات الهوى العذلا

كم أخرس العشق شعري حين تسألني ... عن الهوى ولديَّ الصمت قال بلى

وكيف لي أتقي عشقاً وقافيتي ... لا ترتوي غزلاً إن تشتهي بلا

يا سيد العشق في روحي وقافيتي ... وبين نبضي ومَن ألهمتني التبلا

عُجِنْتَ في كبدي عشقاً وفي خَلَدي ... فلا أكون إذا ما لم تكن أزلا
يا ثاني اثنين في روحي وفي جسدي ... ويا نديَّ فؤادي منذ أن جُبِلا
ياجوهر النور إن الشمس بازغةٌ ... مشبهاً بك والتشبيه فيك حلا
ومن تحج إليك الروح محرمةً ... حتى تحلَّ بقول الله صلَّ على
توضأت نورك الأرواح وانجبلت ... من قبل أن تستوي أنثى وذا رجلا
وأنت معنىً كبيرٌ لست أفقهه ... ولا أصيد إلى مدلوله جُملا
ولست وحدي الذي قَصُرَتْ مداركه ... عن فهم معناك فأعذر عاشقاً جهلا
قد كان تأريخ قومي مفلساً رجلاً ... يكون فوق رؤوس العالمين عُلا
فكنت كنّا وكنّا أنت وانتسبت لك ... الدهور وأسلافي ومن رحلا
فليت ليت الذي شرَّفته نسباً ... وليت ليت الذي شرَّفته رُسُلا
يكون حرفاً يتيماً منك لا جملاً ... أو خصلةً أفردت من فيضك الخصلا
ما كنت يوماً غريباً لست مغتربا ... وأنت فينا الحبيب الشارك المُقلا
تطول فيك بحار القول مائجةً ... وليس لي مركبٌ يستوقف الأجلا
سأوجز القول في شعري وقافيتي ... بلفظتي عاشقٍ حيّا هلا وغلا(بأبي القاسم)

والشاعر الدكتور علي عبد الرحيم

ما بين هديل الماء وعينيك تغصّ الأشجار

مثقلة بالتمر اليانع والطير

وأنت تشيرُ إلى عصفورٍ مكتئبٍ

أن ينفض جانحهُ ويجيئك

في هذا الوقت المترامي

من أزمنة القتل وكأني استيقظت لتوّي

فرأيت دماءً وخناجر وتوابيت

وناراً تستر عورتها بالعشب الآسن والماء الذري

رأيت الأسلحة الخرقاء تمزق أسمال الموسيقى

صوت الله يؤذن بالوحش الفاتك

والقنبلة الموقوتة والإعصار

وكما تنبرج النعمة من زقزقة العصفور

انبلجت أوراق السنبلة الأولى

وانهمرت من شرخٍ في السقف ملايين الأسهار

كأني استيقظت لتوي ورأيتك

وكأني أبصرت على أطراف قميصك بعض دمٍ

لكنك أدبرت سريعاً وتسربت إلى كنف الليل

حزيناً بعض الشيء نديّاً بعض الشيء

وكأني أبصرتك في ضوء الليل

قتيلاً ومعافى منتهكاً وصبورا

فتوجهت إليك حبيبي يا محمد

المقتول في زمني أعشاب الحقل

اغتسلت بالأحماض مرارا

واتضحت أحزان الجنس البشري

فمن أين لجسمي أن ينهض ثانيةً

وأنا مغزوٌّ بالقتلى ودساتير الحرب

وكأني أبصرتك أعشاباً ذاهلةً

تنهض من موطئ قدميك

لغةً باسقةً تتكاثر تحت لسانك

ماءٌ وسنابل زرقاءٌ معفّرةٌ

أسراب عصافير تغتسلُ من الموتِ

على مرمى جسد من قلبك زوج يمامٍ

يرتاح على كتفيك ويهدّل بالحكمة

إن كنت حزيناً وحبيبي فأنا أيضاً مكتنفٌ بالحزن

مليءٌ حتى أطرافي بمياه الحزن الشرير

وابن عبد الله حبيبي محتبسٌ في هذه البقعة

من أحزان الأرض يؤدّي ركعته ويبكي

لكن الشمس الصديقة ما فتئت تتسلل من شرخٍ في السقف

وتنشرُ جُبّتها والجلاد يؤدي ركعته الفاسقة ويعتز

أنا آمر أن يلقى بالشمس إلى الخارج كي لا يتسخ قميص القاضي

ومحمد أذّنَ بالحرية والجلاد حزين

يا أيتها المخلوقات جميعاً من أجناس الماءِ

إلى أنواع الجنادب تعالي نقتسم الماء

الخبز الطازج وانبثقي من كل مكان في الأرض

لندخل في قائمة النورِ

الجلسة البحثية:

ترأّسها الأستاذ الدكتور شعلان عبد علي سلطان، وتضمنت خمس أوراق بحثية:

بمناسبة الولادة الميمونة للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)
تقيم كلية التربية في جامعة ميسان
بالاشتراك مع دار الرسول الأعظم التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
مهرجانها السنوي بهذه المناسبة المباركة ، وذلك في يوم الخميس
الموافق ٢٠١٨/١/٢٢ في قاعة الشهيد علي محمد خزعل في الساعة التاسعة والنصف صباحاً
علما بأن المهرجان سيتضمن نشاطات إبداعية وعلمية متنوعة والله ولي التوفيق .

الورقة البحثية الأولى:
للأستاذ الدكتور هاشم داخل الدراجي بعنوان:
(دراسة في روايات رضاعة النبيّ).

إن هنالك روايات لا تتناسب مع مقام النبي ﷺ، وضمن هذه الروايات هي رواية رضاعة ﷺ، إذ أشارت الروايات إلى وجود أكثر من مرضعة للنبي ﷺ حيث تقول هذه الروايات إن مرضعته حليمة السعدية، وهذا الموضوع يدرس في مناهجنا سواء في المدارس الابتدائية أم في الجامعات، حتى أصبح أمرا وكأنه مسلم به، وهذه الرواية أول من أوردها هو ابن اسحاق المتوفى سنه ١٥١ للهجرة في كتابه السيرة، وهو أقدم من دون السيرة، وهنالك أيضا روايات أخرى تقول إن مرضعته امرأة تدعى ثويبة، وهي مولاة لأبي لهب، وهذا ما ذهب إليه ابن سعد في كتابه (الطبقات) وابن قتيبة أيضا في كتابه (المعارف)، وهناك أيضا روايات أخرى كثيرة تختلف على مرضعة النبي ﷺ، ونحن نلاحظ تناقض هذه الروايات في ما بينها في المدة التي قيل إن ثويبة أرضعت النبي ﷺ، أما بالنسبة لحليمة السعدية فهنالك الكثير من التناقض أيضا في الروايات التي ذكرت حول إرضاعها للنبي ﷺ.

وأمام هذه الروايات نقول: إنه لا يستبعد أن يكون دور لليهود في إثارة هذه الشبهات؛ لتكون فضيلة لنبي الله موسى عليه السلام أفضل من

النبـي ﷺ في أن موسـى عليه السلام في الحادثـة المعروفـة أنـه أرضعتـه أمـه، في حـين إن الرسـول ﷺ أخـذ يتنقـل بـين المرضعـات، وبالتـالي كان أشـبه بالإنسـان غـير المرغـوب فيـه، بقـي أن نطـرح التسـاؤل الأخـير وهـو: لمـاذا لم ترضعـه أمـه؟ ، هـل كانـت مريضـة؟ ، وهـذا لم يذكـر في الكتـب، أم هـل كان هنالـك حائـل يحـول دون إرضاعهـا لابنهـا؟ ، لم نجـد هـذا في السـيرة والتاريـخ، والمعـروف أن حليـب الأم هـو الأفضـل للطفـل. نخلـص إلى نتيجـة كـما ذكرهـا في إشـارة بسـيطة ويتيمـة الشـيخ اليعقـوبي أن الـذي أرضعتـه هـي أمـه وليـس امـرأة أخـرى.

الورقة البحثية الثانية:

للأستاذ المساعد الدكتور علي موسى الكعبي بعنوان: (خصائص النبيّ ﷺ التي تفرّد بها عن الأنبياء).

إن هنالك خصائص مشتركة بين الأنبياء (عليهم السلام)، ولكل نبي خصائص تفرد بها، لكن لنبينا ﷺ خصائص تفرد بها عن بقية الأنبياء دل عليها الخطاب القرآني والسيرة المباركة، ولعل في قول محمد ابن سعيد في همزيته إشارة إلى المقارنة بين النبي وبين بقية الأنبياء، فالصفة التي تفرد بها النبي ﷺ هي خلود المعجزة إلى قيام الساعة، بينما انقضت بقية معجزات الأنبياء، فلم تكن معجزة القرآن الكريم كبقية معجزات الأنبياء، فهي لم تكن خارقة حسيا مثل عصا موسى أو إحياء الموتى، ولا تخاطب الحس في الإنسان، بل كانت تخاطب العقل فيه، وكانت معجزة من طرفين: طرف المنشئ، وطرف المتلقي الذي يتفاعل مع هذا النص ويتفكر ويتدبر حتى يصل إلى النتيجة، وهذا ما يجعل معجزة القرآن الكريم مستمرة؛ لذلك نحن مدعوون ولا سيما المؤسسات الدينية إلى إخراج جوانب إعجازية مستمرة من القرآن الكريم، ويجب أن لا نتوقف عند حدود ما استخرجه المتقدمون.

أما ما تفرد به النبي ﷺ من خلال النص القرآني فيمكن الإشارة إلى ثلاثة أشياء:

أولا: القسم بحياته، فالله سبحانه لم يقسم ببشر إلا في النبي فقال تعالى: (لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ) (سورة الحجر/ آية٧٢).

ثانيا: في التقديم، حيث قدمه الله تعالى على بقية الأنبياء كما في قوله تعالى: (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا) (سورة النساء/ آية١٦٣).

ثالثا: إن الله سبحانه وتعالى لم ينادِ النبي باسمه، بل ناداه بأعظم صفاته وهي في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ) (سورة المائدة/ آية ٦٧)، بينما نادى بقية الأنبياء بأسمائهم.

ومن جملة الخصائص التكريمية نذكر قول النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ)، قَالَ : (فُضِّلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ الأَنْبِيَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ).

وكذلك من الخصال التكريمية الإسراء والمعراج، وهناك مقامات للنبي ﷺ تتعلق بالشفاعة وهي المقام المحمود، وأيضا الحوض والوسيلة والكوثر وأول من يجوز على السراط وغيرها من الصفات.

الورقة البحثية الثالثة:

للدكتور غانم حميد الزبيدي تحت عنوان: (ولادة النبيّ ﷺ النصّية - قراءة ثقافيّة).

ويعني الباحث بالولادة النصية وجود الإشارات والنبوءات والعلامات قبل ولادة النبي ﷺ التاريخية، وهذه النبوءات غايتها دعم النبوة والتبشير بولادة النبي ﷺ ومشروعه الحضاري الكبير، من الناحية الثقافية فإن الرسول الكريم ﷺ كانت له ولادات ثلاث عاشت في أزمنة مختلفة، الولادة الأولى هي الولادة المتخيلة، وهي في زمن النبوءات في الجاهلية وفي الكتب السماوية التي بشرت بالإسلام وبشرت بنبوته فضلا عن سرديات شعبية، والولادة الثانية هي التاريخية في عام الفيل، أما الولادة الثالثة فهي الولادة المعرفية في زمن البعثة.

المحور الثاني الذي تناوله البحث ولادة النبي ﷺ النصية، التي تشبه إلى حد كبير البشارات والنبوءات المهدوية التي تمثل فلسفة التطلع والانتقال، فالولادة النصية هي علامات سيميائية تعمل على الإثبات والتبليغ والتوطين لولادة النبي ﷺ نصيا وثقافيا في وعي ولا وعي الأمة، ويعمل هذا التطلع على فلسفة الانتظار، والانتظار هو علاقة فلسفية بين الإنسان والمستقبل متبادلة التأثير، وهذا التشابه

بين مشروع النبي ﷺ ومشروع الإمام المهدي (عجل الله فرجه) كلاهما تطلع إلى مشروع حضاري وثقافي واحد.

الورقة البحثية الرابعة:
للدكتورة إيمان حسن مجيسر، وكانت بعنوان: (ولادة النبيّ وكراماتها.. دراسة في حقيقة الروايات).

وقد ركزت الباحثة في هذا البحث على جانب معين من جانب السيرة وهو ولادة الرسول الكريم ﷺ، حيث تفاوتت الروايات في تحديد تاريخ ولادة النبي ﷺ، لكننا نستطيع التوصل إلى تاريخ ولادة الرسول ﷺ من خلال التواريخ المهمة المتفق عليها في المصادر ألا وهو تاريخ وفاة الرسول ﷺ، فقد أجمعت المصادر على أن تاريخ وفاته في السنة الحادية عشر للهجرة، أي ما يوافق ٦٣٢ ميلادية، أما نزول الوحي على الرسول ﷺ في الرسالة الإسلامية فقد اتفقت معظم المصادر على أنه كان عمره أربعين عاما، وبقى يدعو في مكة ثلاثة عشرة سنة ثم هاجر إلى المدينة وبقى عشرة سنوات، بعملية حسابية بسيطة تظهر تاريخ ولادة الرسول الأعظم في ٥٦٩ ميلادية، أما ما ذكر عند بعض المؤرخين من أن الوحي نزل على رسول الله وعمره ٤٣ عاما فتبدو روايات ضعيفة؛ لأن معظم الروايات اتفقت على نزول الوحي على الرسول ﷺ عندما كان عمره ٤٠ عاما، وهذا ما يتناقض أيضا مع ما جاء في القرآن الكريم، إذ عد القرآن الكريم سن الأربعين هو عمر الاكتمال والنضج، إذ قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا

بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ) (سورة الأحقاف/ الآية ١٥)، وبذلك يمكن القول: إن الرسول ﷺ ولد في عام الفيل، لكن بعد الحملة؛ لأنه لا يمكن إطلاق التسمية إلا بعد وقوع الحدث.

أما الكرامات والمعجزات التي قيل إنها حدثت في يوم ولادة النبي فهناك روايات كثيرة تحدثت عن معجزات وكرامات قد حدثت في ذلك التاريخ، وقد بيّنتْ الباحثة بعض تلك الروايات بشكل مفصل في البحث.

الورقة البحثية الخامسة:
للدكتور نعمة شاهي حسن، وجاء بعنوان: (بشارة ولادة النبيّ ﷺ في الديانات الأخرى).

يقصد الباحث بالديانات السماوية الأخرى هي الديانات التوحيدية كالديانة اليهودية التي بشر بها النبي موسى عليه السلام والديانة المسيحية التي بشر فيها نبي الله عيسى (عليه السلام)، وهنالك مصاديق كثيرة لهذه الإشارات، وهنالك حضور نبوئي وشواهد تاريخية كثيرة تروي لنا عما جاءت به الكتب المقدسة وهي الإنجيل والتوراة، وأكثر مصداق لبشارات النبي ﷺ هو القرآن الكريم في قوله تعالى: (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ) (الأعراف/ الآية ١٥٧)، كذلك ما بشر به النبي عيسى عليه السلام قال تعالى: (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) (سورة الصف/ الآية٦)، إذن هناك مصداق أكثر دقة، وهو من مصادر التشريع الإسلامي وهو القرآن الكريم.

اللقاءات:

أ.د. شعلان عبد علي سلطان
ممثل دار الرسول الأعظم

الاحتفاء بمولد الرسول الأعظم ﷺ هو إحياء لأمر الله سبحانه وتعالى، وقد عملت العتبة العباسية المقدسة ممثلة بدار الرسول الأعظم ﷺ على إحياء هذه المناسبة العطرة في كل عام، وقد اختارت أن تكون الجامعات العراقية هي المحل لإقامة هذه الاحتفالات، وفي هذا العام اختيرت جامعة ميسان لتكون واحدة من الجامعات التي يكون الحفل فيها، وقد كانت هناك مجموعة من البحوث التي قدمها أساتذة جامعة ميسان حاولوا من خلالها تناول الروايات المتعلقة بالولادة الميمونة للنبي الأعظم ﷺ، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لخدمة الرسول الأعظم ﷺ، وأن ننال شفاعته في الدنيا والآخرة.

أ.د. هاشم داخل حسين الدراجي
عميد كلية التربية - جامعة ميسان

بمناسبة الولادة الميمونة للنبي الأعظم ﷺ نتقدم بأزكى آيات التهاني والتبريكات للأمة الإسلامية جمعاء لا سيما بقية الله في أرضه الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، وبهذه المناسبة أقامت كليتنا هذه الاحتفالية بالتعاون مع دار الرسول الأعظم ﷺ.

وتأتي أهمية هذه الاحتفالية كوننا نستذكر من خلالها هذه الشخصية العظيمة والمهمة في العالم أجمع ألا وهي شخصية الرسول الأعظم ﷺ، وأيضا هي نبراس ورمز للإنسانية جمعاء، والتي نحن اليوم أحوج ما نكون إلى هذا الفكر العظيم الذي تركه لنا، وبالتالي فإن استذكار الرسول واستذكار سيرته العطرة هي تذكير لأبناء مجتمعنا اليوم بالتمسك بهذه الشخصية العظيمة والسير على خطاها إن شاء الله.

أ.د. عبد الباسط محسن عياد
(معاون رئيس جامعة ميسان للشؤون العلمية)

بمناسبة الولادة الميمونة للرسول الأعظم ﷺ أقامت كلية التربية في جامعتنا بالاشتراك مع دار الرسول الأعظم ﷺ هذه الاحتفالية، حيث تضمن برنامج الاحتفال بعض القصائد الشعرية التي ألقاها أساتذة الكلية والتي تغنت بحب الرسول الأعظم ﷺ، كما تضمنت الاحتفالية مجموعة من البحوث التي توضح السيرة العظيمة للرسول الكريم، ودأباً من جامعة ميسان في تعزيز أواصر التعاون مع مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني نقيم مثل هذه المهرجانات لتعريف طلبتنا بأهمية هذه المناسبة الكريمة.

جانب من التكريم

الاحتفالية الثانية:

العتبة العباسية المقدسة / قاعة الإمام الحسن عليه السلام

(15- ربيع الأول . 1440هـ) الموافق (2018/11/23) .

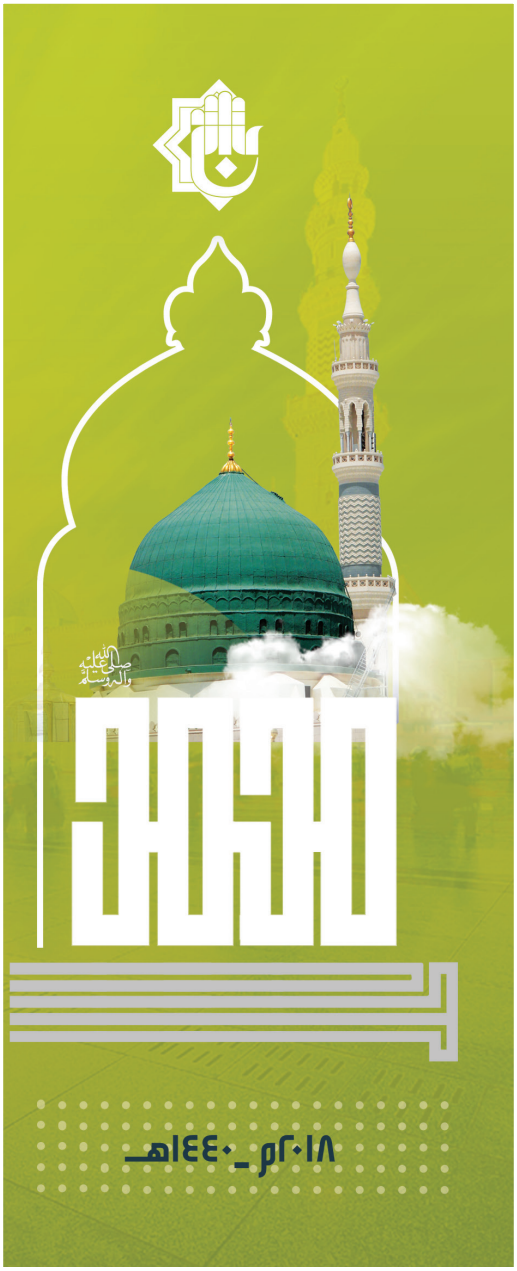
صلى الله عليه وآله وسلم
محمد
٢٠١٨م ـ ١٤٤٠هـ

احتفاءً بمولد سيد الكائنات محمدﷺ، واستذكاراً لسجاياه الكريمة وضمن فعاليات أسبوع النبي الأكرمﷺالثقافي، أقامت دار الرسول الأعظمﷺ في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفالية بهذه المناسبة العطرة وذلك في يوم الجمعة الموافق ٢٣/ ١١/ ٢٠١٨ وذلك في قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة.

تضمن هذا الحفل فعاليات عدّة كان في مقدمتها قراءة آي من الذكر الحكيم، بعدها وقف الحضور لتلاوة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق.

كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وعلى لسان أمينها العام السيد محمد الأشيقر (دام توفيقه):

في ذكرى ميلاد سيد البشر وسيد الخلائق نؤكِّد أهمية الصفات التي تحلى بها، والمبادئ التي جسدها، فشريعة الأخوَّة والمحبة والتسامح من أهمّ المبادئ التي نادى بها، وفي مولده نذكر قوله: ((إنَّما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق))، إذ كان مثالاً يحتذى به، في قوله وعمله ؛ ليرسم لنا طريقَ عملٍ واضحٍ لا لبس فيه، يكون الفعل فيه المقياس لعمل المؤمن الصالح، ولخلق جيلٍ إسلامي واعٍ، يكون نواةً لمجتمعٍ مثاليّ متخلّق بقيم السماء وتعاليمها، وقد ورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما أنا إلا رحمة مهداة)).

إنّ إحياء هذه المناسبة هو تأكيد على ضرورة سيرنا على القيم العظيمة التي جاء بها النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، وتنمية القيم الروحية والأخلاقية السامية، فالنبي

استطاع بما يملكه من خُلق وإدارة وحرص ومسؤولية وتواضع ومحبة أن ينقلنا إلى خير أمة.

السادة الأفاضل، الواجب علينا اليوم ترسيخ الجوانب الفكرية والعقائدية لأبنائنا وبناتنا الشباب؛ لحمايتهم من الأفكار الضالة والمضلة، ليكون الفرد المسلم واعياً مدركاً لما يدور حوله، وقد أكَّد الرسول الأكرمﷺوآل بيته (عليهم السلام) على التفكير والتدبر والنظر لبناءٍ عقليّ عقائديّ علميّ، فقد سُئل الرسول ما رأس العلم؟، قال: معرفة الله حق المعرفة.

نشكر دار الرسولﷺالتابعة لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات في العتبة العباسية المقدسة على إقامتها أسبوع النبي الأعظم الثقافي، والذي تقيمه في العتبة العباسية وثلاث جامعات عراقية، الدار التي ما فتئت تعنى بكل القضايا العلمية والفكرية المتضمنة لشخصية النبي وسيرته العطرة.

كلمة رئيس دار الرسول الأعظم ﷺ الأستاذ الدكتور عادل نذير بيري:

إنّ الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف إنَّما يمثل امتدادًا لنهج ذلك الرجل الكريم العظيم الذي استطاع أن يحوّل تلك الأمة الغارقة في بحر الظلمات إلى أمة تحدو ركب الإنسانية الحضاري، وتقود مسيرة النور الإلهي لبني البشر بعد أن كان أعظم شرفها وأكبر خطرها أن تتجشّم عناء الرحلتين: رحلة الشتاء ورحلة الصيف، فجاء ﷺ نورًا إلهيًّا لينهض بأولئك القوم، وليتحول بهم من طريق السلبية البشرية إلى أرفع مراتب الإيجابية الإنسانية.

ولا غرابة في ذلك فالمنهج القيادي للرسول الأكرم ﷺ كان كفيلاً لجعل حلكة الجزيرة بحارًا من الأنوار الربانية، ونورًا يجري في روح الإنسان محوّلاً ذلك الإنسان إلى كائنٍ آخر له رؤية مختلفة ودافعية نامية متوثبة منتجة.

القصائد الشعرية:

القصيدة الأولى للشاعر الدكتور كريم مظهر العميري،

والتي كان عنوانها (الخضاب في رحاب الرسول المصطفى محمد ﷺ

نـقِّ الخِضـابَ وضَـعْ مِسكاً بـه ونَـدى ... وانشر من الطيب ما تُغني به الجسدا

واركَع لربِّك في جَوفِ الدجى عَـدداً ... واستقبلِ البيت فجراً واطلبِ المَددا

يـا ناشـداً قامـة العليـاءِ تَبلُغُهـا ... يـا منشدَ الشعر في خير الأنام هدى

عَظِّـم مَديحَـك وابحـر في شَـمائلِهِ ... واكتـب فإنّـك تعـدو والفضـاءُ مَـدى

اكتـبْ لمـنْ قـوّمَ الدنيـا وهـدَّ بهـا ... شِركاً ليملأهـا عَـدلاً ومعتقـدا

محمـدٌ حجَـةُ البـاري وغايتُـهُ ... سرّ الخليقـةِ في أسراره اتَّحـدا

العـدلُ والصـدقُ والقـرآنُ توأمـهُ ... نـورٌ إلى النـاسِ مـن ربِ العـلا وفـدا

غيثـاً أتـى يـوم حـالُ الأرض مُنعـدمٌ ... وكعبـةُ الله باتـت ترتجـي الأمـدا

يـا رحمـةَ اللهِ حَلّـت بـين أظهرنـا ... وجنـةً مَـن دَنـا أبوابَهـا خَلُـدا

يـا غـرّةً قـد فـدى الرحمـنُ حاملهـا ... يومـاً بـه ضـاربُ الأقـداحِ قـد قُصِـدا

يـا شيخَ مكـةَ ليس العـدلُ مـا حَكَمَتْ ... فيـه القـداح فسـطّر للذبيـح فِـدى

انحرُ من النوقِ حولَ البيتِ ما حَسُنَتْ ... أوصافُهـا مئـةً أو زدْ بهـا عـددا

وابـشر بنجلِـكَ عبـدالله مـن رجـلٍ ... في صلبـهِ كلُّ خـير الأمـةِ انعقـدا

يـا صيحـةَ الحـقِ دوّي وانـشري خَـبراً ... ولتملئي الأرضَ صوتـاً صادحـاً وصدى

حـلَّ البشـيرُ صَفـيُّ الرسـلِ سـيدُهم ... حـلَّ النذيـرُ ولـو كل الدجـى احتشـدا

نـيرانُ كِـسرى خَبـتْ في يـوم مولـدهِ ... والطـاَقُ مَـنَ فوقـهِ شـقٌّ عليـه بَـدا

والعاكفـون عـلى أصنامهـم فزعـوا ... مـن هالـةٍ عانقـتْ لـبَّ السـما رصـدا

للهِ درّكَ يـا ظَهـر الـبُراق بمَـن ... تَـسري وتعـرجُ أيُّ العـزمِ فيـكَ حـدا

تَعلـو ويعلـو حبيـبُ الله مبتهجـاً ... حتـى إلى قـابَ قـوسي الإلـه غَـدا

يـا صفحـةً نالهـا التاريـخُ مُشرقـةً ... ليـس الشـهادةُ إلا مَـن بكـم شَـهدا

مـا قلّـت الأرضُ يومـاً مثلكـم رجـلاً ... في نـصرةِ الحـقِّ مـا أرخـى ومـا قعـدا

تسـعى وفي كفِّـكَ القـرآن معجـزةٌ ... وعـن يمينـك سـيفُ الله مـا غُمـدا

هـذا عـليٌّ عَـلا في كلّ مكرمـةٍ ... كالسـيلِ كان وكان الحمـزةُ الأسـدا

أصحابُـك الحـقُّ مـا لانـتْ عزائمهـم ... في يـومِ بـدرٍ ومـا هابـوا لهـا أحُـدا

أسـماؤكَ الغـرُّ أقـمارٌ يُضـاءُ بهـا ... وجـهُ البريـةِ عـن وجـهٍ لهـا عُهـدا

طـه وأحمـدُ والمختـارُ أوسـمةٌ ... يـومَ الحسـاب بهـا ربٌّ العُـلا وعَـدا

مـا قُلـتُ أحمـدَ إلّا واسـتذاق فمـي ... طَعـمَ الـكلامِ وسـمعي أحكـمَ الرَّشـدا

أو قلتُهـا المصطفـى فاضـتْ مقاطعُهـا ... طيبـاً كأنّـه مـن لـبِّ الحشـا صعـدا

طـه حروفُـكَ أسـبابٌ تُصـيّرني ... عبـداً وفي حـضرةِ الرحمـن قـد سـجدا

يـا واثقـاً جئـتَ يـوم الفتـح منتـصراً ... تعفـوَ وتطلـقُ مَـن آذى ومَـن حجـدا

إني سـألتُكَ آثامـي تُبدّدُهـا ... في وقفـةٍ ليـس فيهـا غيرُكـم سـندا

الجلسة البحثية:

ترأسها الأستاذ الدكتور داود سلمان خلف،

وتضمنت ثلاث ورقات بحثية.

الورقة البحثية الأولى:
للعلامة السيد محمد علي بحر العلوم بعنوان (الرسول الأكرم ورسالته العامة).

لا شك أن اهتمام الأمم بتاريخها أمر معروف ومشهود له، وهي تسعى إلى تأكيد انتمائها لذلك التاريخ وتلك الحضارات، لكن ما امتازت به أمتنا الإسلامية هو تتبعها لسيرة رجالها وسيرة قادتها، فتكتب ما فعلوه وحركاتهم وسكناتهم وأفعالهم في السلم والحرب، وفي السراء والضراء.

هذه السيرة التي أصبحت معلما مهما من معالم ثقافتنا الإسلامية، والسر في ذلك يعود إلى الموقع المتميز الذي جُعل لهؤلاء القادة؛ لأن قيادتهم وتعاليمهم ممتدة عبر الزمان والمكان، من هنا كان الاهتمام متوجها إلى قراءة هذه السيرة ونشرها ومعرفتها ودراستها؛ لأنها تبين الصورة للأجيال، وكما يكون الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم أسوة وقدوةً لمن عاصره، فهو قدوة وأسوة لمن آمن به على مر التاريخ، فيجب على الجميع أن يقتدي به، فحياته لم تكن خاصة به، بل كانت من أجل نشر هذه الرسالة.

السيرة هذه كانت حاكية لنا كيف يحكم المنطق السليم، وكيف يحكم التعليم الإلهي الإنسان في كل هذه المواقع المختلفة، من هنا كانت أسوة الرسول وقدوته للناس كافة هي المعلم الأساسي الذي يجعلنا نتبع هذه السيرة ونتتبع هذه الخطوات.

إن سيرة النبي محمدﷺ لم تكتب في حياته، بل كتبت بعد مماته، ونالها ما نالها من الوضع، وهذا ما سيقع على عاتق دار الرسول الأعظمﷺ، والتي من أجل هذا الهدف أنشئت لتمييز الصالح عن الباطل فيها.

فالتاريخ يمثل لنا ثروة، وهذه الثروة حكاية مواجهة نحتاجها دوماً وعلى طول الزمان؛ لأن صراع الحق والباطل ليس صرعاً مقتصراً على فئة وعلى زمن دون آخر، عندما نأتي إلى حياة النبيﷺ ومراحل دعوته -كمثال- فنراه ينتقل من الدعوة الخاصة والسرية إلى العلانية، الإقناع والمحاورة هو الأساس الذي ابتنت عليه الدعوة، والهجرة إلى المواضع الآمنة كانت أيضاً إحدى صفات الحفاظ على سلامة المؤمنين، والمواجهة عندما يحين وقتها، والإعداد والتخطيط لهذه المواجهة؛ لذلك فهذه الحياة وهذه السيرة للنبي الأعظمﷺ كانت مثار تساؤل: كيف لنا أن نتبع النبي ونتخذه قدوة ؟، وكيف لنا أن نقف إزاء هذه السيرة؟.

إن اساليب المواجهة والتحدي يمكن أن نأخذها من السيرة النبوية، فالمرجعية الدينية إنما أوصت بتلك الوصايا العشرين للمجاهدين الأبطال في مواجهة داعش عبر السيرة النبوية، فالقيم والمبادئ والمثل هي ماجاءت به السيرة، وهذه المبادئ نحتاج من يستنطقها ويستنتجها ويستلهمها كما استلهمتها

المرجعية، وهي ذات الوصايا التي كان الرسولﷺيوصي بها جنوده عندما يرسلهم في مسيرة أو قتال. وكما كان رسول الله يقول إذا أراد أن يبعث سرية يقول: (سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول اللهﷺلا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا صبيا ولا امرأة ولا تقطعوا شجرا إلا أن تضطروا إليها، وأيما رجل من أدنى المسلمين وأفضلهم نظر إلى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله، فإن تبعكم فأخوكم في دينكم وإن أبى فأبلغوه مأمنه، ثم استعينوا بالله عليه). فهذا المبدأ قائم من ذلك الوقت، استنطقه الفقيه في كيفية القتال وكيفية دفع المقاتلين نحوهم.

فالنبي محمدﷺكما وصفه الإمام علي (عليه السلام): ((طبيبٌ دوارٌ بطبهِ)) فهو يعطي الدواء المناسب. في بعض الأحيان الآذان والألسن تتجاهل الحقيقة أو تنحرف عن الطريق، فتحتاج إلى من يوقظها أو من يرشدها إلى الطريق، كان رسول اللهﷺذلك الطبيب الذي كان معلماً في ساعة من ساعاته.

الورقة البحثية الثانية:
لسماحة العلامة السيد أحمد الاشكوري، وهي بعنوان (أسباب نجاح المشروع النبوي).

قال الله في كتابه الكريم: ((خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ))(الأعراف/ ١٩٩)، في فقه التزاحم تتقدم ثلاثة محاور، وهي: الإله والعالم المادي والانسان، ونحن بحاجة في كل هذه المفردات الثلاث لدراسةٍ مفصلة، وقد تتولد المدارس الفكرية والسلوكية والروحية على أساس هذه المفردات الثلاث، في الوقت الذي نحن فيه بحاجة إلى إشباع هذه المحاور الثلاثة، أعني الإله، وخصوصية الإله في دائرة المضمون، وفي دائرة المعرفة، كذلك نحن بحاجة إلى تقديم منهج تام وواضح؛ لئلا نُبتلى بالانكماشية والانزوائية عندما لا نقدم رؤية واضحة وصحيحة حول العالم المادي وكيفية استثماره.

فقد سقطت مدارس عندما لم تكن موفقة في تفسيرها للرؤية الواضحة في العالم المادي من حيث المنهج، ففي بعض الأحيان يتقدم المنهج الغيبي على المنهج المادي

في تفسير الظواهر المادية، وهذا مما لا ينبغي له أن يتفق، كذلك لا بد أيضا من تقديم دراسة وافية في حقيقة الإنسان، وما هي هذه الحقيقة، هذه الأعجوبة وهذه المفخرة الذي تباهى بها الله (عز وجل) على الملائكة بهذا المصنوع العجيب الغريب الذي عاش بين أفقٍ يحقق الهدف، وافق آخر يبعدنا عن الهدف، ما هي حقيقة هذا الانسان؟.

ولا بد لنا أيضا من تقديم دراسة أخرى في كيفية التماسك بين هذه المفردات الثلاث، ولعل هذا الأمر أصعب بمراتب من المرتبة الأولى. قد يمكن أن نقدم مضمونا في دائرة الإله، ونقدم رؤية في صفات الباري (عز وجل) بنحو متماسك، ولا بد أن نقدم دراسة وافية في العالم المادي، وكيفية استثمار هذا العالم المادي برؤية توحيدية وموضوعية.

وقد تحدث النبيﷺ في بداية النشأة ووجه خطابا إلى كسرى وإلى ملك الروم، وهو على ثقة تامة بمضمون حديثه، وأنّه خطاب سيصل المسامع إلى قيام الساعة، هذا النجاح الباهر لشخصية النبي الأكرمﷺ لا بد أن ننظر إليه من زاويتين، الأولى: هي أنّ هنالك مدارس لم تكن موفقة في قراءة شخصية النبيﷺ، وهذه مسؤوليتنا، وهناك رؤية أخرى ذهبت إلى ملكوتية النبيﷺ والجمود على شخصيته، وأنه لا يمكن أن نصل إلى تلك الشخصية، فقد جُرِّدَ عن كونه قدوة على مستوى العمل، وإنما هو قدوة على مستوى النظرية ليس إلا، فجاءت نظرية أهل البيت (عليهم السلام) جامعة بين هذا وذاك، ولا زلنا نصرُّ على أنه لا يمكن أن نتواصل بمستوى حوار الحضارات الكريمة إلّا إذا كنا بمستوى النبي الأكرم ﷺ، عندها نستطيع أن ننافس تلك الحضارات، وأن تكون هذه الأطروحة ليست للماضي فقط، وإنما للحاضر والمستقبل أيضا، وأن المهدي (عجل الله

فرجه) ما هو إلا قراءة ظلّية لشخصية النبي الأكرمﷺ.

الأمر الآخر أنه بلا ريب ولا شك ولا خلاف حتى عند من عادى مدرسة النبي الأكرم بأفقه الضيق بسبب جهله أو بسبب تعنده، يقول وباعتراف الكل: إنّ النبي الأكرم كان قد نجح في مشروعه.

نحن لا بد أن نبحث عن أسرار هذا النجاح؛ حتى نقف ونستمر في أمانتنا وعهدنا لرسول الله، ولا بد أن نتمم هذا المشروع الذي قام به النبيﷺ، ولا مجال إلى الاستمرار ما لم نعلم مفاتيح النجاح، ومفاتيح النجاح هي:

الأمر الأول: الذي عاشه النبيﷺحتى نال الكأس والفائز الأول في البشرية وفي الإنسانية هو وضوح الرؤية، حيث كان واضح الرؤية وواضح الفكر، لم تمر على ذهنه الكريم فكرة التشويش، ولم يقدم بضاعة الإجمال والإخفاء.

الأمر الثاني: الذي كان سر النجاح للنبي الأكرمﷺهو كيف كان قد أصر على مفاهيمه وأفكاره بقوله: (والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله ، أو أهلك فيه ، ما تركته).

الأمر الثالث: تحمل العناء، والهجرة، والحصار، والحروب النفسية والإشاعات غير الأخلاقية، وقد تعرض هو وأهل بيته ومن ينتمي إليه من عشيرته إلى أشد الضغوط، عاش الفكرة ونفذها حتى قيل: إنه كان أقرب الناس إلى العدو في ساحات الوغى.

الأمر الرابع: العناية الإلهية المنظمة لا العفوية ولا المبتذلة، (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ) (الضحى/ ٥).

الورقة البحثية الثالثة:

أ.د كريمة نوماس، بعنوان (أدبية الخطاب في الأمثال النبوية الشريفة - قراءة في سيميائية الصورة (العلامة المرئية).

إن أدبية النص الإبداعي يتم البحث عنها داخل التداخل والانصهار والتظافر الحاصل بين دوائر ثلاث هي: الذات المبدعة ومقصديتها الظاهرة والمضمرة، والنص الإبداعي عبر مكوناته اللسانية، ودور القارئ المثالي وما يطرحه من إشكالات التأويل، حيث يكون التواصل التفاعلي هو الدائرة الأكبر للبؤرة المهيمنة داخل النص الإبداعي، حيث يكون التركيز على الوظيفة الشعرية للغة، وتمثل خطابات الرسول الأعظم ﷺوأمثاله الشريفة المقدسة ثراء عظيما مكتنزا بالدلالات والعلامات السيميائية؛ لما تنماز به من فرادة الإبداع والتميز من الرسالة السماوية الحقة، وهي تؤكد على أهمية المستقبِل الذي يتصل بنقد استجابة القارئ، فقد حوت هذه الخطابات العظيمة سيميولوجيا مرئية في تمثيلها للواقع ذهنيا وبصريا وموضوعيا وجماليا، وهذا التمثيل يتسم

بالتكثيف والاختزال والتحويل والمبالغة والتهويل، ومن هنا أرتأى البحث أن يكون على مدخل تعريفي لإضاءة حول مفهوم الأدبية ومصطلح سيميائية الصورة (العلامة المرئية)، ثم انبنى البحث على ثلاثة محاور، تمثل المحور الأول في العلامة الايقونية التشكيلية، والمحور الثاني خُصص لدراسة العلامة الإشهارية، أما المحور الثالث فقد درست فيه العلامة الجمالية البلاغية، ثم ختم البحث بأهم النتائج.

اللقاءات:

أ.د داوود سلمان الزبيدي
عضو دار الرسول الأعظم:

تقيم العتبة العباسية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات دار الرسول الأعظم أسبوع النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم الثقافي في العتبة العباسية المقدسة والجامعات العراقية لمدة أسبوع للاحتفال بالمولد النبوي الشريف، ولمحاولة استنهاض القيم الأخلاقية والتربوية والإنسانية التي جاء بها نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم لإنقاذ البشرية من الظلمات إلى النور ونحن نعيش في هذا الخضم من المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، عندما نعود إلى البدايات الأولى لنبينا الكريم عندما بنى دولته الإسلامية منطلقاً من المدينة المنورة مستنيراً بالقرآن الكريم وبالسنن الكونية التي جاء بها القرآن الكريم نستطيع أن نعالج الكثير من مشاكلنا، هذا المهرجان هو محاولة -وسنستمر بها إن شاء الله تعالى- لاستقطاب عقول الشباب،

ولمحاولة غرس القيم الاجتماعية والإنسانية التي نادى بها النبي ﷺ، خاصة قبول الآخر، نحن اليوم بأمس الحاجة إلى التفاهم والعيش المشترك مع الآخر، كيفما كان هذا الآخر، وتلك سنّة سار عليها نبينا الكريم وآل بيته الأطهار.

العلامة السيد محمد علي بحر العلوم- باحث:

تمثل ذكرى مولد النبي الأكرمﷺ ذكرى عامة نحاول فيها أن نسترجع ذلك الميلاد المبارك وما أثره من تغييرات في العالم أجمع، النبي الأكرم هو نبي لكل الأمة ولكل الناس ولكل العالم على اختلاف أزمنته وأمكنته، ومن هنا تبرز الحاجة إلى القراءة الدائمة لسيرة النبي العطرة؛ من أجل استلهام الدروس والعبر، ومن أجل تحقيق الأسوة والقدوة التي أمرنا بها القرآن الكريم، وهذه القراءة تحتاج إلى قراءة باصرة وقراءة تحقيقية يقوم بها أهل التخصص في ذلك الأمر، فنحن لا نقرأ تاريخاً اعتيادياً وإنما نقرأ سيرة نبي من أنبياء الله وخاتمهم.

التكريم:

الاحتفالية الثالثة:

جامعة بغداد -كلية التربية ابن رشد

(2018/11/25) الموافق (16/ ربيع الأول / 1440)

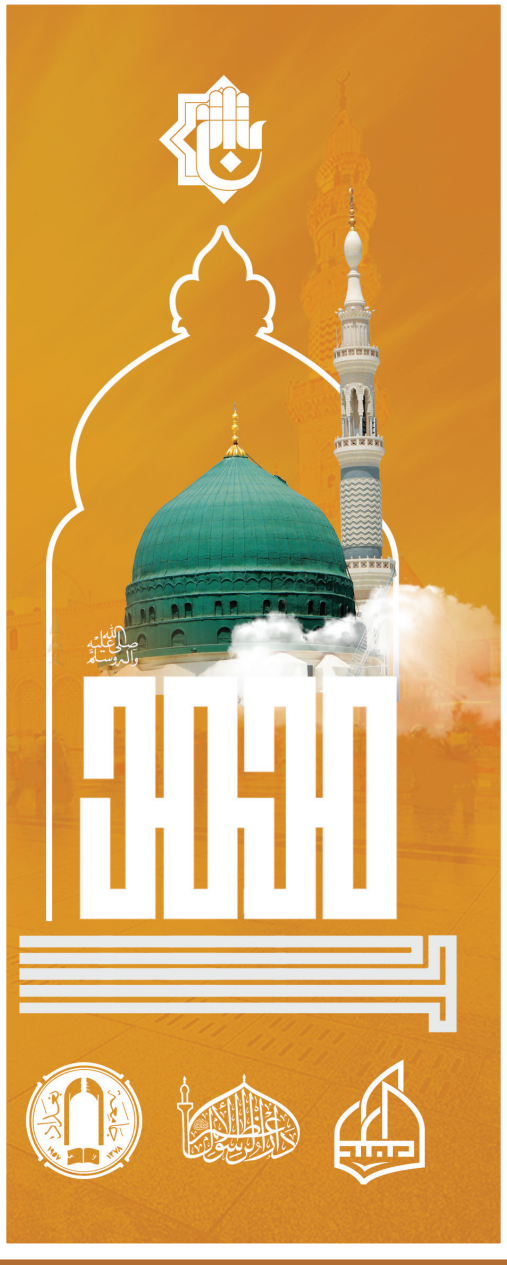
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
محمد

احتضنت كلّيةُ التربية ابن رشد في جامعةِ بغدادَ فعّالياتِ اليوم الثالثِ من أسبوع النبيّ الأعظم ﷺ الثقافيّ الذي تقيمه دارُ الرسول الأعظم ﷺ، وذلك في يوم الأحد (١٦ ربيع الأوّل ١٤٤٠هـ) الموافق (٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٨م).

ابتدأت الاحتفالية بقراءةُ آياتٍ من الذكر الحكيم، تبعها عزفُ النشيد الوطنيّ العراقيّ، ثمّ الوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحّماً على أرواح شهداء العراق الأبرار.

كلمة عمادة كلية التربية: ألقاها الأستاذ الدكتور علاوي سادر جازع (عميدُ كليّة التربية ابن رشد):

إنّي لا أعلم من أيّ سفرٍ وضّاءٍ يُمكن أن أدخل إلى حضرة المصطفى الأكرم، وسيرته تُعجزُ السائرين في سبلها، ولكنّي في حضرة العلم والعلماء، وهنا يطيب لي الوقوف عند مفصلٍ مهمّ من حياة النبيّ الأكرم ﷺ ألا وهو قيام نبيّ الرحمة بإطلاق سراح أسرى المشركين مقابل أن يعلّموا عشرة من المسلمين القراءة والكتابة، فهذا الدرس يُضيء لنا عتمة مناطق عديدة تؤكّد على أهمّية العلم في منظور النبيّ ﷺ.

وانطلاقاً من قاعدة أهمّية العلم جاءت رؤيةُ الرسول ﷺ صوب هذا الموضوع فأولاه اهتماماً كبيراً، فكان يسند المهامّ العلميّة لأصحابها ويؤثرُها على الحرب مراعياً قوله تعالى: (وَمَا أُوْتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إلّا قَلِيْلاً)، فحريٌّ بنا أن نستمدّ من

رؤية الحبيب مواطن قوّة العلم ونطبّقها، وأن نحفّز أنفسنا في كتابة البحوث الرصينة والنشر العلميّ، وتحديث المناهج وإشاعة مفهوم المراجعة الدوريّة وإدامة العلاقة العلميّة وترصينها بين الطالب والأستاذ.

كلمةُ دار الرسول الأعظمﷺ: ألقاها الأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي:

أيّها الأساتذةُ العلماء، أيّها الطلبةُ الواعون بناةُ المستقبل وعمادُ الأمّة، أنتم تتنسّمون عبق الذكرى وتعيشون لحظاتٍ روحانيّة تتجلّى فيها أنوارُ النبوّة وتنغمس فيها أنفسكم في رحاب الطهر والجمال الروحيّ والصفاء النفسيّ، في حفل ميلاد نبيّنا المصطفى ﷺ يتحتّم عليكم وعلينا أن لا تمنعنا هذه السياحة الروحيّة على نقاوتها وطهرها من التفكّر والتأمّل في معنى ميلاد آخر الأنبياء، وفي معاني رسالته العظيمة، وفي مديات الأثر الذي أحدثته شخصيّة سيّد الأنبياء محمد ﷺ في مجريات الأحداث وصناعة التاريخ، إنّ رسالته ﷺ رسالةُ علم وحضارة، ورسالةٌ لبناء الأمّة وتوحيدها وإعادة بناء الإنسان وإعداده، ليكون رائداً في ميادين الفكر والثقافة والابتكار والإبداع، ولا ريب في ذلك فرسالةُ نبيّنا ﷺ أرادها الله تعالى أن تصلح لكلّ عصرٍ وزمانٍ ومكان، فهي أرقى ما أنزل الله على نبيٍّ أو رسول.

القصائد الشعرية:

القصيدة الأولى: الدكتور أحمد عبد الفرطوسي

أهديـكَ أحمـدُ أقـوالاً مـن الذهـبِ ... فيهـا ارتقيـتُ إلى الأفـلاكِ والسُـحبِّ

لم يفتـحُ اللهُ مـن بـابٍ عـلى أحـدٍ ... مثـل البشـيرِ عـلى مـا مـرَّ مـن حُقـبِ

ظلـتْ قرائـحُ أهـلِ العلـمِ ظامئـةً ... واللهُ أرشـدهُ للمـوردِ العـذبِ

قـد يعطـي اللهُ بعـض الخلـقِ حكمتَـهُ ... أو قـد يعـين الـذي يسـعى إلى طلـبِ

فخـذهُ باسـمكَ موزونًـا ومقتفيًـا ... بحـرَ البسـيطِ بـه آيٌ مـن العجـبِ

واذكُـرْ بنيـكَ إذا صليـتَ نافلـةً ... فـإن قُـربِ الهـوى أقـوى مـن النسـبِ

القصيدة الثانية :
الدكتور عبد المنعم الشويلي:

رأى الله للعيا أن تتجسدا فقال لها كوني فكانت محمدا
(عذرا أبا الزهراء)

هل في عيونكِ مكةَ استعبارُ مذ ساد فيكِ السادةُ التجارُ
قوم يبيعون المكارم بخسة يتراقصون إذا شدا الدينار
فلهم بحانات الخمور مجالسٌ ولهم بأوكار الزنا أخبارُ
كأس الخمور حليفهم ونديمهم ابن الخنا والغادة المعطارُ
وكروشهم كانت خزائن مكة تُملا بما جلبت لها الأمصار
والناس تعرف أن نورا قادم من بعد ما لعبت بها الفجار
والظلم لا يُمحى بأي وسيلة إلا إذا نهضتْ له الأحرار

فتمخضت تلك الجزيرة فترة حتى أتاها السيدُ المغوارُ
فزهتْ له حتى البحور بموجها وشدَتْ له بزفيفها الأطيار
حتى يكاد العود يطرب دونما يدنو إليه النافخ الزمّارُ
ولد الضياء ابن الضياء مباركا صلوا عليه فذكره أنوار
طورا يباركه الرحيم وتارة تتبارك النجمات والأقمار
في وجهه أنوار خَلْقٍ كاملٍ في قلبه للحائرين قرارُ
ماذا أقول وكلُّ قول عاجزٌ في وصف من قد صاغه الجبار
عذرا أبا الزهراء لستُ بقادرٍ كيما توفّي حقَك الأشعارُ
فلأنت معجزة القدير لخلقه ولأنت أنت العون والأنصارُ
ولأنت لحن للهداية منشدٌ ولأنت يا نور الهدى أسرار
يكفيك فخرا أن أرضك قبلة ترنوا لها الأبصار
وبأن وجهك ما يزال ينيرها وبأن قلبك للحائرين قرار
صلوا عليه محمدٍ فصلاتكم دون اللظى في حشركم أستار

الجلسة البحثية:

تضمنت الجلسة التي ترأسها الأستاذ الدكتور

مزهر الخفاجي ورقتين بحثيتين:

الورقة البحثية الأولى: الأستاذ الدكتور حيدر عبد الزهرة، وهي بعنوان (الاقتداء بالنبيّ محمد ﷺ بين الصورة والمضمون).

وأهم ما جاء في البحث هو تعريف القدوة والاقتداء، وبيان الاقتداء في الأدبيات الإسلامية، حيث تحدثت الأدبيات الإسلامية عن الاقتداء بالأنبياء والرسل والمؤمنين؛ لما يشكلون من قيمة في حياتهم، سواء على مستوى السلوك أو الفكر، فإذا كان هدف الأنبياء هداية البشر فإنهم سيؤدون هذ الدور بسلوكهم وأفكارهم؛ لذا ينبغي أن يكون وجودهم وسيلة للهداية، إذ ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: ((لا طريق للأكياس من المؤمنين أسلم من الاقتداء؛ لأنه المنهج الأوضح والمقصد الأصح))، قال الله عز وجل لأعز خلقه محمد: ((أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ))، فلو كان لدين الله تعالى عز وجل مسلك أقوم من الاقتداء لندبَ أنبياءه وأولياءه إليه.

كما تحدث البحث عن أهمية القدوة على مستوى إقناع الآخرين بإمكانية الوصول إلى الفضائل، وصور الاقتداء لها سبل كثيرة وطرائق متنوعة، إذ إنها تارة تكون بالقول وأخرى بالفعل ومرة بالمحبة، ومن البديهي جداً أن يكون الاقتداء بنبي الرحمة والإنسانية معياراً وله خصوصية؛ لكمال شخصيته وتفردها، ولأن الاقتداء به جاء بأمر من رب العزة بحسب قوله: ((لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا))، فلا بد أن يكون الاقتداء به على أسس معينة واتباعه على نظم خاصة يرتبط جزء منها بالأشياء الفعلية، وجزء آخر بالأشياء القولية، وبعد ذلك نتلمس آثار هذا الاقتداء.

الورقة البحثية الثانية: الدكتور محمد اللهيبي، وكانت بعنوان (القيم الإنسانيّة عند الرسول الكريم ﷺ).

ويعني الباحث بالقيم الإنسانية تلك التي تقوم على احترام كرامة الإنسان وحريته وحرماته وحقوقه، وصيانة دمه وعرضه وماله وعقله بوصفه إنساناً وعضواً في المجتمع، والمسلم ينطلق من تلك القيم وغيرها في تعامله مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين، فهو ينطلق في تعامله مع الآخرين من قيم ثابتة ومبادئ عادلة سامية لأخلاق فاضلة.

وتشمل القيم الإنسانية في التعامل والتعايش مع الآخرين أمورا عدة منها: وحدة الجنس البشري التي أصبحت تجمعهم أخوة النسب الإنساني الذي يرجعون به إلى أبيهم آدم (عليه السلام): ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا))، كما تشمل الكرامة الإنسانية التي يستحقها الإنسان لكونه آدميا، رجلا أو امرأة، صغيراً أو كبيراً، وتشمل أيضا تحريم قتل النفس الإنسانية بغير حق، وقتل نفس واحدة ظلماً عند الله كقتل الناس جميعاً، وحماية نفس واحدة من القتل كإحياء الناس جميعاً، كما تشمل قاعدة لا إكراه أحد في دين، والمسؤولية في الجنايات الخاصة فردية، فلا أحد يؤخذ بجريرة غيره، كما تشمل العدل بين الناس والتعاون والتناصر والتراحم.

اللقاءات:

أ.د حسن علي الدراجي- معاون عميد كلية التربية ابن رشد للشؤون العلمية:

ضمن فعالية أسبوع النبي الأعظم ﷺ الثقافي الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية جاءت هذا الاحتفالية الثقافية لتبين الكثير من الصفات العلمية والثقافية والتربوية التي أعطاها رسول الله ﷺ، وقد أفاد الحاضرون من هذه الندوة الثقافية في التعرف على هذه الشخصية العظيمة التي ملأت أركان الدنيا بعلمها وأخلاقها وقيمها، والتي ثبتتْ أساس الإنسانية والتقدم والتطور ألا وهو رسول الله ﷺ، وإن للعتبة العباسية المقدسة فعاليات كثيرة أقامتها مع هذه الكلية العريقة منها هذه الندوة والندوات الأخرى، بالإضافة إلى مؤتمرات تعنى بالجوانب العلمية والإنسانية والثقافية، وتعنى أيضاً بالشخصيات الإسلامية الكبيرة منها رسول الله ﷺ والإمام الحسين (عليه السلام)، فضلاً عن شخصيات بعض الصحابة الآخرين.

أ.م.د. رحيم حمدي- معاون العميد للشؤون الإدارية:

باسمي وباسم منتسبي جامعة بغداد أتقدم بالشكر إلى دار الرسول الأعظم ﷺ التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة لإقامة مثل هذا النشاط، وقد دأبت كليتنا على التعاون مع العتبة العباسية المقدسة والعتبة الحسينية لإقامة مثل هذه المهرجانات التي تهدف إلى نشر الثقافة في صفوف طلبتنا الأعزاء، وكذلك إلى تجديد بحوثنا ودراساتنا لما له دور كبير في نفوس المسلمين.

التكريم:

الاحتفالية الرابعة:

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

(2018/11/26م) الموافق (17 ربيع الأول 1440 هـ)

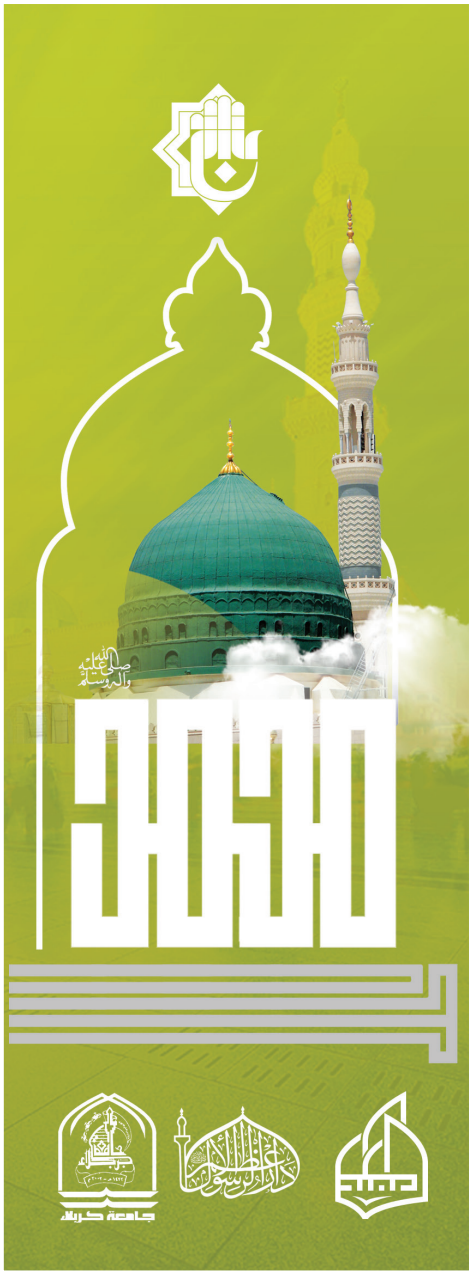
صلى الله عليه وآله وسلم
محمد
جامعة كربلاء
جامعة كربلاء

اختتمت الاثنين ١٧ ربيع الأول ١٤٤٠ هـ الموافق (٢٦/ ١١/ ٢٠١٨م) في جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية فعاليات أسبوع النبي الأعظم ﷺ الثقافي الذي أقامته دار الرسول الأعظم ﷺ في مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، تيمناً بذكرى مولد النبي الأعظم (صل الله عليه وآله وسلم).

استُهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق.

كلمة عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية: ألقاها بالنيابة المعاون العلمي الأستاذ الدكتور أحمد صبيح الكعبي:

ما أحلى أن نجتمع لنحيي ذكرى طيّبةً ومناسبةً عظيمة على قلوب المسلمين جميعاً، ألا وهي مولدُ النور والإيمان مولد سيّد البشر والأنبياء أبي القاسم محمد ﷺ، إذ عمّ نوره على أرجاء المعمورة، مخلّصاً المجتمع القديم من مهاد الوثنيّة والمحرّمات إلى مجتمعٍ يرفل بالعلم والنور والإيمان، والتأسيس لدولةٍ

دعائمها الأخلاق والعدل والأمان. أيّها الأحبَّةُ ونحنُ نعيشُ في نسمات هذه اللطائِف المحمّديةِ، نعيشُ في ذكرى ولادة أحبِّ الخلقِ إلى الله تَعَالى علينَا أن نَتذكّر ونُذّكرَ أبناءَنا الطلبة بضرورة التمسّك بالمبادئ والقيم التربويّة التي نصّتْ عليها رسالةُ النبيِّ ﷺ، وننبذ ما يخالفُ تلك الشرائع الربّانية، ونتّحد ونتّفق ونحمل بأيدينا أغصان زيتونٍ وأقلام محبّةٍ ودعوة سلامٍ وإخاءٍ ورصّ صفوف.

ومن واجبنا أنْ نتقدّم بالشُكر الجزيل إلى العتبةِ العبّاسية المقدّسة ودار الرسول الأعظم (صلّى الله عليه وآله وسلّم) على تعاونهم مع كلّيتنا لإقامة هذا المهرجان المبارك، وندعو لهم بدوام التوفيق والمحبّة إحياءً لسنّة نبيّنا وأئمّتنا الأطهار (عليهم السلام).

كلمة دار الرسول الأعظم ﷺ: ألقاها الأستاذ الدكتور علي كاظم المصلاوي:

نجتمع اليوم لنحتفي في ذكرى ولادة سيّد الكائنات والخلائق، الذي أبدل جديب الأرض والقلب نماءً وعطاءً، وأخرج الناس من ظلمات الجاهليّة إلى نور الهداية والحقّ، إنّ إحياء هذه المناسبة المباركة لهو تأكيدٌ على القيم الروحيّة والأخلاقية التي جاء بها رسولُنا الأكرم، والسير في هديها؛ لنكون بذلك مصداق قول الله تعالى: ((كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ)).

لذا جاء حرصُ العتبة العبّاسية المقدّسة متمثّلةً بمركز العميد الدولي للبحوث والدّراسات ودار الرّسول ﷺ فيه على إقامة هذا المهرجان في ذكرى ولادته الميمونة، متبنّيةً مشروع أسبوع النبيّ الأعظم الثقافيّ في العتبة العبّاسية المقدّسة وثلاث جامعاتٍ عراقيّة هي: (جامعة ميسان، وجامعة بغداد، وجامعة كربلاء)، ولتوصل رسالةً مهمّة وهي أنّ احتفاءنا واحتفالنا بولادة نبيّنا دعوةٌ للسير على نهجه الحقّ وترك ما سواه، واستلهام العِبَر من سيرته العطرة لتقويم سلوكنا وأفعالنا من أجل بناء جيلٍ واعدٍ مبنيّ على المُثُل والأخلاقيّات التي جسّدها (صلوات الله وسلامه عليه).

القصائد الشعرية:

القصيدة الأولى: الأستاذ الدكتور عبود جودي الحلي:

كمال الكون أجمعه تجسد ... فكان المصطفى الهادي محمدْ

رسول الله مبعوثٌ بهدي ... دعا وهدى إلى حقٍ وأرشدْ

هو الفجر الذي قد لاح يزهو ... يبشر أمة الإسلامِ بالغدْ

وفي يمناه قرآنٌ كريمٌ ... وسيفٌ في اليدِ الأخرى مجرد

له ودٌ بأرواحِ البرايا ... كما في كلِ مكرمةٍ له يد

شفيع الناسِ يسقيهم بكأسٍ ... تروّي كل من لبَّى ووحَّد

إذا شئت الهداية فاغتنمها ... تزوّدْ فالنجاة لمن تزوّد

ووالِ المرتضى والآل تحظى ... بمكرمة وفي الدارين تسعدْ

فحب المرتضى دِينٌ ودَينٌ ... ومن عادى أبا حسنٍ فمرتد

حسامٌ ما نَبَا في الحرب يوماً ... وكان بساحة الإسلام أوحد
سلِ الأحزابَ سلْ أحداً وبدراً ... سلِ التاريخ فالتاريخ يشهد
هو الضحاك في سوح المنايا ... هو البكاءُ ليلاً إن تهجد
هو العلم الذي يعلو فيعلو ... وتحت ظلاله حقٌ تحشّد
فديـنُ الله أيدهُ عليٌ ... ولولا ذو الفقار لما تأيّد
وصرح الحق شيده بكفٍّ ... وأخرى هدمت ما الكفر شيّد
فلم يسلم دعاة الشرك إلا ... على نفسٍ تبيّت سوءَ مقصد
فسلوا حقدهم في الطف لما ... أتاها ابن البتولة شبل أحمد
وقد قتلوه ضمآناً غريباً ... ولم يرعوا له أماً ولا جد
ألا تبتْ يدٌ قتلتْ حسيناً ... على أرض الطفوف وشلت اليد
سيخسر من يعادي آل طه ... ويحشُر خاسئاً والوجه أسود
خسارة من يمد إلى الأعادي ... من المستعمرين ذوي الخنا يد

القصيدة الثانية: الشاعر سجاد عبد الحميد وعنوانها (وضوء على شط الحقيقة):

هُنالِـكَ ظَـنٌّ فيـك أَنَّـكَ مُرسَـلُ ... عَـلَى أَيِّ جُـرحٍ أَيُّهـا الجُـرْحُ تُنـزَلُ

هُنالِـكَ لَيـلٌ جَاهـلِيٌّ ، مُكَثَّـفٌ ... تُشَاكِسُـهُ رُؤيـا ، وَصُبـحٌ مُؤَجَّـلُ

هُنالِـكَ جِيـلٌ ، يَابِسَـاتٌ سِـنِينُهُ ... وَنَهْـرٌ فُـرَاتٌ ، كَالصَّـلَاةِ مُعَطَّـلُ

هُنالِـكَ مِـن خَلـفِ المَـدارسِ حَـارِسٌ ... يَعِيـشُ ، وَأَحـلَامٌ الدَّفاتِـرِ تُقتَـلُ

أَنـا غَـارِقٌ فِي اليُتـمِ لَكِـنَّ هَاجِـسِي ... إِذا أَشرَقَـتْ ذكـرى الرَّسُـولِ مُدلَّـلُ

مَعِي صَوتُ أَنكِيدو، مزامِيرُ عِشْقِهِ، ... تَمَاجِيـدُ عشـتاريَّةٌ ، لَـو تُفَصَّـلُ

مَعِي فَـأْسُ إِبراهِيـمَ يَحطِبُ مَـا يَـرَى ... عَـلَى شَـجَرِ التَّوحِيـدِ إِذ يَتَأَمَّـلُ

مَعِـي مَـا تَبَقَّـى مِـنْ فَسَـائِلِ تَمـرِهِ ... وَجَنَّاتِـهِ اللائِـي بِهَـا أَتَكَلَّـلُ

وَجِئْـتُ إِلَى مَخطُوطَـةٍ، قِيـلَ: إِنَّهَـا ... تَـدلُّ بِهَـذَا الشَّـكلِ أَنَّـكَ أَوَّلُ

لَقـد نَفَضُـوا عَنهـا الـتُّرَابَ بِجُـرأَةٍ ... أَنَـا الآنَ مِـن كُلِّ الجِهَـاتِ مُظَلَّـلُ

أَرَى وَسِرَاجٌ فِي يَـدِي، صِنْـتُ ضَـوءَهُ ... وَغَـيرَ الحَـصَى فِي الأُفْـقِ لَا شَيءَ يُحْمَـلُ

يُحَدِّثُنِـي الكُـرَّاسُ عَـنْ أَهـلِ بَيتِـهِ ... وَكَيـفَ تَوَاصَـوا بالسَّـلَامِ، وَرَتَّلُـوا

شـيُوخٌ قُدَامَـى مُشْرِقُـونَ كَأَنَّهُـمْ ... عَلَى الرَّحْبِ مِن أَقْصَى السِّنِينِ تَرَجَّلُوا

يَقُـصُّ بِحِـرصٍ عَـن بِشَـارَةِ سَـيِّدٍ ... يُدَثِّـرُهُ نَـصٌّ ، صَرِيـحٌ ، مُـؤَوَّلُ

لَدَيـهِ جَـوَابٌ عَنْـهُ، عَـنْ أُحْجِيَاتِـهِ ... وَمَـا تَسْـأَلُ الدُّنْيَـا ، وَمَـا سَـوفَ تُسْـأَلُ

يَتِيـمٌ عِرَاقِـيُّ الجُـذُورِ ، إِذَا انتَمَـى ... بِأَحْـلَى أَحَادِيـثِ الفُـرَاتِ مُزَمَّـلُ

يُخَبِّـي عَلِيَّـاً فِي سُـطُورِ ازدِهَـارِهِ ... وَيُعْلِـنُ عَـن جُـرْحِ الحُسَـينِ وَيَقْبَـلُ

مُحَمَّـدُ ، يَـا فَجْـرَ الـكَلَامِ وَنَهـرَهُ ... لِمَـاذَا إِذَا قُلنَـاكَ قِيـلَ : تَمَهَّلُـوا

لِمَـاذَا إِذا جِئْنَـا الصَّـلاةَ وَشَـدَّنَا ... وُضُـوءٌ عَـلى شَـطِّ الحَقِيقَـةِ نُهْمَـلُ

حَزِينُـونَ جِـدَّاً يَـا نَبِـيَّ انتِمَائِنَـا ... طَرَقْنَـا ، وَبَـابُ الإِحْتِـمَالَاتِ مُقْفَـلُ

وَلَحْظَـةَ أَغْـرَى الآخَرِيـنَ انْسِـحَابُهُمْ ... تَسَـلَّلْتُ مِـنْ بَـينِ الَّذِيـنَ تَسَـلَّلُوا

أَنَـا الآنَ وَحْـدِي أَرْتَـدِي لَـونَ عُزْلَتِـي ... فَخُـذْنِي لِغَـارٍ ، فَالفَضَـاءُ مُكَبَّـلُ

وَمِـنْ سُـورَةِ المَاعُـونِ هَـبْ لِي مُلُوحَـةً ... وَخُبْـزَاً فَأَطْبَـاقُ الحَقِيقَـةِ تُـؤْكَلُ

بِوَصْفِـكَ مَـاءً هَاشِـمِيَّاً أَجِيئُـهُ ... لَعَـلَّ ثِيَـابَ الـرُّوحِ عِنـدَكَ تُغْسَـلُ

بِوَصْفِـكَ تَوقِيعَـاً عَـنِ اللهِ ، كُلَّـمَا ... أَصَابَـكَ نَسْـخُ الدَّهْـرِ لَا تَتَبَـدَّلُ

اوبريت بعنوان (خلق عظيم تجلى) قدمه الطالب كرار الجابر والطالب علي ميرزا من قسم اللغة الانكليزية

الجلسة البحثية:

احتوت على ورقة بحثية واحدة

الأستاذ المساعد محمد حسين العوادي بعنوان (الرسول الكريم ﷺ قراءة في تأريخ الولادة الشريفة ودفع الشبهات):

تكلم البحث عن الروايات التي تحدثت عن تاريخ ولادة النبي ﷺ، وهو إشارة إلى ما يرتبط بالحدث التاريخي لولادة الرسول الأعظم ﷺ وما يتصل بحدث عام الفيل، كما تحدث البحث عن ما يسمى بمشهور الروايات، هذا المشهور الذي أسس له أبو جعفر المنصور، وأكد الباحث من خلال بحثه على عدم الوقوف على قراءات السيرة لابن إسحاق أو لابن هشام، فهناك وسائل وتكنولوجيا حديثة تصل بالجميع إلى أبعد ما يكون الوصول، إلى الحقائق من خلال النقوش ومن خلال الدراسة المقارنة.

اللقاءات:

الأستاذ الدكتور عادل نذير بيري رئيس دار الرسول الأعظمﷺ:

لا شك أن دار الرسول الأعظمﷺ التي رعتها العتبة العباسية المقدسة إنشاءً وتكويناً تحاول أن تسلط الضوء على شخصية النبي وسيرته المباركة، وفي مثل هذا اليوم وهو يوم الولادة اقترحت الدار إقامة أسبوع ثقافي للنبي الأعظمﷺ، هذا الأسبوع تجري فيه سلسلة من الاحتفاليات بهذه المناسبة، في هذا العام كانت هذه الاحتفالية فضلاً عن الاحتفالية المركزية في العتبة العباسية المقدسة وأخرى في جامعة ميسان وجامعة بغداد وجامعة كربلاء؛ لتسليط الضوء على حيثية من حيثيات السيرة النبوية، وللاحتفاء وتذكير أبنائنا الطلبة بهذا اليوم المبارك وبأخلاق وصفات وشمائل النبي الأعظمﷺ بوصفه الأسوة الحسنة الذي نحاول أن نشرح تلك الحيثيات وتلك الشمائل لأبنائنا الطلبة وهم في مرحلة عمرية وفي مرحلة تاريخية أحوج ما يكونون فيها لتلك الصفات؛ لكي يتأسوا بها ويقتدوا بها، فيكون النبيﷺ مصداقاً للأسوة الحسنة عند أبنائنا الطلبة.

الأستاذ المساعد محمد العوادي - باحث

تسلط هذه الاحتفالية الأضواء على جزء من السيرة العطرة، هذه السيرة التي تقرأ بقراءة أكاديمية تركز على دفع الشبهات التي أورثتها الرواية الإسلامية، والتي تصنع في ذهنيات المتلقي عشواً فكريا أو تغييباً لوعيه، كما تؤكد هذه الفعالية على دور العمل الأكاديمي والحوزوي، وتقريب وجهات النظر بما يخدم مسيرة البلد وترصين الجهد المعرفي والاستفادة من القدرات المتوفرة في الجامعات العراقية كافة، وهذه بادرة كبيرة من دار الرسول الأعظم ﷺ في الاحتفاء بأسبوع ولادة الرسول الأكرم ﷺ الذي أشرقت بنوره الدنيا، ولا تحيا الأمم ولا تتقدم إلا من خلال احترامها لقادتها، وخير قائد هو رسولنا الكريم ﷺ، فالسيرة النبوية يجب أن تحظى بالاهتمام من حيث التوثيق والأبحاث والمؤتمرات، ونحن نستبشر خيرا بهذا العمل الرائع.

التكريم: